١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبعد حمد الله من لا يستحق الحمد سواه وصلاته وسلامه على رسوله ومصطفاه وآله سفن النجاة
واصحابه القادة الهداة فيقول العبد الحقير المستجير من عذاب السعير محمد بن اسماعيل بن محمد
الكبسي الحجري الحسني البسه الله ملابس التقوى وهداه الى السبيل الاسوى فهذا الكشكول لطيف
ومحمول على الارواح خفيف سالني من لا يسعني رده ولا يحل لي صده وهو سيدي الولد الشريف
العلامة الاديب المصقع الفهامة اللبيب المبدع فرع الدوحة العلوية وطراز العصابة الحسنية
احمد بن علي المعافا من اشراف المخلاف السليماني انعم الله عليه بالعلم والعمل وبلغه غاية السول
والامل ان اسرح من ولي هذه الاقطار اليمنية من اول الاسلام ومن عاصر من العلماء الاعلام
وهو يومئذ على جناح السفر ومصاحبة الاصائل والبكر وانا في الحال منحل عن جوامع الاسفار
ودفاتر التواريخ والاخبار وانما نقلت ما علق بالخاطر وبقي في خزانة الحفظ القاصر على
وفق اقتراحه في توقيت وطبق سواله في الاشارة الى الاشباح الاثر لا الى العين فوا فقته
الى المسارعة في المدة اليسيرة وتكلف هذه المشقة العسيرة رجاء لدعوة منه متقبلة ودوام
المودة المتصلة فاقول كان عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن ابان بن سعيد بن العاص
على صنعا واعمالها ومعاذ بن جبل رضي الله عنه على الجند واعمالها وزياد بن لبيد الانصاري
على حضرموت واعمالها وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل المهاجر بن ابي امية على كندة
وحضرموت فمرض في المدينة فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى زياد بن لبيد ان يقوم على عمل
المهاجر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله الى زياد بن لبيد ان يقوم على عمل المهاجر فلما توفي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اقر ابو بكر الصديق على عمله وامره ان يقاتل اهل الردة واستعمل ابو بكر رضي الله عنه
على الجند ومخاليفها عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وعلى صنعا ومخاليفها يعلى بن امية ويقال ابن منية
نسبة الى امه وهو من بني امية بن عبد شمس وا... واقر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عمال ابي بكر الا يعلى بن امية فانه اشخصه الى المدينة مرتين لاسباب مذكورة في كتب التواريخ لا
يسعها هذا المختصر وبقي يعلى بن امية على الاعمال اليمنية حتى بويع لامير المومنين علي عليه السلام
فعزله واستعمل على صنعا ونواحيها عبيد الله بن العباس وعلى الجند وما يليها سعيد بن سعد بن عبادة
الانصاري وفي سنة اربعين من الهجرة النبوية بعث معاوية بن ابي سفيان بسر بن ارطاة العامري
واليا على اليمن في ثلاثة الاف مقاتل وامره ان يقتل شيعة علي عليه السلام فقدم المدينة المشرفة وقتل
فيها جماعة وهدم دورا وقدم مكة وقتل جماعة من اولاد ابي لهب وكذلك فعل في السراة ونجران
فلما قرب من صنعا هرب منه عبيد الله بن العباس وترك ولدين صغيرين عند امهما وكان يسمى
احدهما قثم والاخر عبد الرحمن فقتلهما بسر وعليهما مشهد بمسجد الشهيدين المعروف بمدينة صنعا
ولما صالح الحسن بن علي السبط عليه السلام معاوية استعمل معاوية على اليمن عثمان بن عفان
الثقفي فاقام مدة ثم عزله باخيه عتبة بن ابي سفيان ولما توفي عتبة استعمل معاوية على اليمن
النعمان بن بشير الانصاري فاقام سنة ثم عزله معاوية بشير بن سعيد الاعرج فاقام سبعة اشهر
ومات فاستعمل بعده معاوية الضحاك بن فيروز الديلمي فلم يزل في اليمن حتى توفي معاوية
فاستعمل يزيد بن معاوية على اليمن بحير بن يسار الحميري فلما استقر الامر لابن الزبير استعمل
على اليمن الضحاك بن فيروز الديلمي فاقام سنة ثم عزله بعبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
المخزومي فاقام اياما ثم عزله بعبد الله بن عبد المطلب بن وداعة السهمي فاقام فيها سنة وثمانية
اشهر ثم عزله بحسن بن عبد الله الفقيه ثم عزله بقيس بن يزيد السعدي ولما قتل ابن الزبير
استوى عبد الملك بن مروان على الحجاز واليمن وجعل امرهما الى الحجاج ابن يوسف الثقفي
فاستعمل على صنعا ومخاليفها اخاه محمد بن يوسف وعلى الجند واقد بن مسلمة الثقفي فاقام سنة ثم
عزله الحجاج وجمع المخلافين لاخيه محمد بن يوسف فلم يزل عاملا عليها الى ان هلك في آخر ايام
عبد الملك واستعمل الحجاج ابن عمه ايوب بن يحيى الثقفي فلم يزل واليا عليها ايام الوليد بن عبد الملك
وهو الذي زاد في جامع صنعا يقال ان المقدم من بنائه فلما مات الوليد بن عبد الملك ولي
الامر اخوه سليمان بن عبد الملك واستعمل على اليمن عروة بن محمد السعدي فاقام فيها ايام سليمان

فاستعمل دايام

٢

وايام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقام بالامر يزيد بن عبد الملك بعهد من اخيه سليمان فاستعمل
على اليمن مسعود بن عوف الكلبي فاقام فيها ايام يزيد وفي سنة خمس ومائة مات يزيد بن عبد الملك
وقام بعده اخوه هشام بن عبد الملك فاقر في اليمن مسعود بن عوف المذكور ثم عزله بيوسف
بن عمر الثقفي فاقام عاملا على اليمن جميعا ثلاث عشرة سنة وفي سنة اربع عشرة ومائة مات عالم اليمن
وهب بن منبه الابناوي التابعي وكان من كبار التابعين لقي جماعة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وفي سنة سبع عشرة ومائة عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله القسري عن العراق
واسند ولايتها يوسف بن عمر الثقفي عامل اليمن فاستعمل ابنه الصلت بن يوسف فلم يزل عليها
الى وفاة هشام فلما هلك هشام في سنة اثنين وعشرين ومائة ولي بعده الوليد بن يزيد فاستعمل
على اليمن مروان بن يوسف الثقفي فلما قتل الوليد الجبار العنيد واراح الله منه العباد وطهر البلاد
فاقام بعده الوليد يزيد بن الوليد الملقب الناقص فاستعمل على اليمن الضحاك بن واصل السكسكي
فاقام فيها الى آخر ايام يزيد بن الوليد وكان يزيد بن الوليد حسن وبعد موته ولي الامر مروان
بن محمد الملقب الحمار فاستعمل على اليمن القاسم بن عمر الثقفي وفي ايامه ظهر عبد الله بن يحيى الملقب
طالب الحق الخارجي الاباضي بحضرموت ثم قصد صنعا في الغيث وجرت بينه وبين القاسم بن عمر
حروب كثيرة انتصر فيها الخارجي وهزم القاسم بن عمر وقتل ابن اخيه الصلت بن يوسف واستولى
على صنعا ثم على مكة والمدينة وقتل اهل المدينة في واد يقال له قديد وارسل مروان بن محمد عبد
الملك بن عطية السعدي وكتب اليه مروان بولاية الموسم فخرج في ثلة من الجند حتى وصل الجوف
فلقيه الخوارج فقتلوه فلما بلغ مروان قتله بعث على اليمن الوليد بن عروة فلم يزل فيها حتى زالت
دولة بني امية من الشام وسائر البلاد ودخلت سنة اثنين وثلاثين ومائة زالت دولة بني
مروان وبويع لابي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الملقب السفاح وكانت
بيعته يوم الجمعة ثالث عشر من ربيع الآخر ومن اشهر الروم في تشرين الثاني والشمس يومئذ
في القوس والقمر في الدلو وزحل وعطارد في العقرب فاستعمل السفاح على اليمن عمه داود بن
علي فاستناب داود بن علي على اليمن جميعه عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
القرشي العدوي وهو اول من دخل اليمن نائبا لبني العباس واول من احدث الابواب بجامع
صنعا ولم يكن قبل ذلك ولما مات داود بن علي استعمل السفاح على اليمن محمد بن يزيد بن عبد
المدان الحارثي فقدمها لسبع بقين من رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائة فساءت سيرته في
اليمن حتى انه هم باحراق الجند ومن فيها فعاجله الله بالنقمة وهلك قبل ذلك وكان اخوه نائبا عنه
في عدن ابين فهلكا في يوم واحد فلما علم السفاح بموتهما بعث الى اليمن عبد الله بن مالك الحارثي
فلبث بها اربعة اشهر ثم عزله بالامير علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان وهو الذي جدد عمارة جامع
صنعا وزاد فيه وفي سنة ست وثلاثين ومائة مات ابو العباس السفاح وقام بعده اخوه
ابو جعفر المنصور عبد الله بن محمد المنبوز بابي الدوانيق فاستعمل على اليمن عبد الله بن الربيع الحارثي
فاقام مدة ثم سار الى المنصور واستخلف ولده فلم يزل باليمن الى ان قدمها معن بن زائدة الشيباني
المشهور بالجود وفي سنة اربعين ومائة فيها قدم معن بن زائدة المذكور عاملا للمنصور فبقي في
اليمن مدة وقتل اهل حضرموت وكانوا على راي الخوارج قيل انه قتل منهم خمسة عشر الفا ثم
استدعاه المنصور فاستخلف على اليمن ابنه زائدة بن معن فاقام في اليمن ثلاث سنين ثم عزله
المنصور بالحجاج بن منصور فاقام مدة ثم عزله بالفرات بن سالم العبسي فاقام فيها الى سنة اربع
وخمسين ومائة ثم عزله المنصور بيزيد بن منصور الحارثي خال ولده المهدي فاقام فيها خمس
سنين ثم قام المهدي بعد ابيه فابقى خاله يزيد بن منصور سنة واحدة ثم كتب اليه ان يستخلف
على اليمن ويسير الى مكة ليقيم للناس حجهم فاستخلف على اليمن عبد الخالق بن محمد الشيباني فلبث
شهرين ومات يزيد بن منصور فاستعمل المهدي على اليمن رجا بن حيوة الجذامي فلبث فيها
ثلاثة عشر شهرا ثم عزله بيعلى بن سليمان العباسي فاقام مدة ثم سار الى العراق واستخلف
واسع بن عصمة فاقام فيها احد عشر شهرا ثم لم يزل المهدي يبعث عماله الى اليمن وهم عبد الله
بن سليمان المذكور ثم منصور بن يزيد الحميري ثم عبد الله بن سليمان النوفلي ثم سليم بن يزيد بن عبد الله

سليمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)